

الثاني : أن يشتمل إماعلى تشبيهه شيء بشيئين كقول امرئ القيس (١).
وتعطو برخص غير شئن كأنه أساربع ظبي أو مساويك إسجل
أو بثلاثة كقول البحترى (٢) :

كأنما يدسم عن لؤلؤ منضد أو برد أو أقاح
أو بأربعة كقول امرئ القيس (٣) :

كأن المدام و صوب الغمام و ريج الخوامى و نشر القطر
يعمل به برد أنيابها إذا غرد الطائر المستحر

(١) ديوان امرئ القيس (١) ص ١٥٠ ، (ب) ص ٧٨ ، الإيضاح
ص ٣٨٩ . نهاية الأرب ج ٧ ص ٤٥ : شرح عقود الجمان ج ٢ ص ٣٧ ،
الطراز ج ١ ص ٢٨٩ ، العمدة ج ١ ص ٢٩٩ ، نقد الشعر ص ١٢٧ .
تعطو : تناول . الرخص : اللين الناعم . غير شئن : غير غليظ . أساربع :
ديدان تكون فى الأماكن الرطبة . إسجل : نوع من الشجر . يقول :
تناول الأشياء ببنان لين ناعم غير غليظ كأنه تلك الديدان الغضة أو تلك
المساويك اللينة .

(٢) ديوان البحترى م ١ ص ٤٣٥ ، والبيت فى الديوان :

كأنما يضحك عن لؤلؤ منظم أو برد أو أقاح
العمدة ج ١ ص ٢٩١ ، الإيضاح ص ٣٧١ ، الإشارات ص ١٨٣ ،
شرح عقود الجمان ج ٢ ص ٣٠ ، نهاية الأرب ج ٧ ص ٤٥ ، وفى معاهد
التصنيف ج ٢ ص ٨٨ .

البرد : حب الغمام ، أقاح : جمع أفعوان وهو ورد له نور . والمنضد :
لنظم . والشاهد فيه تعدد طرف المشبه به وهو فى البيت ثلاثة : اللؤلؤ
والبرد والأقاح دون المشبه به وهو التفر .

(٣) ديوان امرئ القيس (١) ص ٩٦ ، (ب) ص ٣٠٦ .

ويروى : إذا طرب الطائر المستحر .